إذا كنت تحدث قطتك.. فقد لا تسمع ما تشعر به

كشفت دراسة حديثة أن القطط لا تستطيع التمييز بين المشاعر المختلفة في أصوات البشر. ووفق الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية فإن القطط تتعامل مع الضحك والبكاء والصراخ والهتاف بوصفها إشارات صوتية متشابهة، ما يدفعها إلى مستوى متقارب من اليقظة والتوتر. وأجرى الباحثون تجربة على 20 قطة منزلية، عبر تشغيل تسجيلات لأصوات بشرية تعبر عن الفرح والحزن والغضب والخوف، مع مراقبة حركاتها ووضعية أذنيها واتساع حدقة العين وحركة الذيل. وأظهرت النتائج أن استجابات القطط كانت متقاربة في جميع الحالات، من دون وجود اختلاف ملحوظ بين نوع وآخر من المشاعر. ويرى الباحثون أن القطط تستجيب لشدة الصوت أكثر من مضمونه العاطفي، إذ تتعامل مع أي صوت بشري على أنه مثير للانتباه، من دون أن تفسر ما إذا كان يعبر عن السعادة أو الحزن أو الغضب. وأكدت الدراسة أن هذه النتائج لا تعني أن القطط غير قادرة على إدراك مشاعر أصحابها، إذ تشير أبحاث سابقة إلى أنها تستطيع فهم الحالة العاطفية عندما تقترن نبرة الصوت بتعبيرات الوجه ولغة الجسد، ولا سيما إذا كان الصوت مألوفا بالنسبة إليها. ورجح الباحثون أن هذا السلوك يمثل استراتيجية تطورية ساعدت القطط على البقاء، إذ تمنح الأولوية لرفع مستوى اليقظة عند سماع أي صوت غير مألوف قبل محاولة تفسيره، وهي آلية لا تزال ترافقها حتى بعد تحولها إلى حيوانات أليفة.

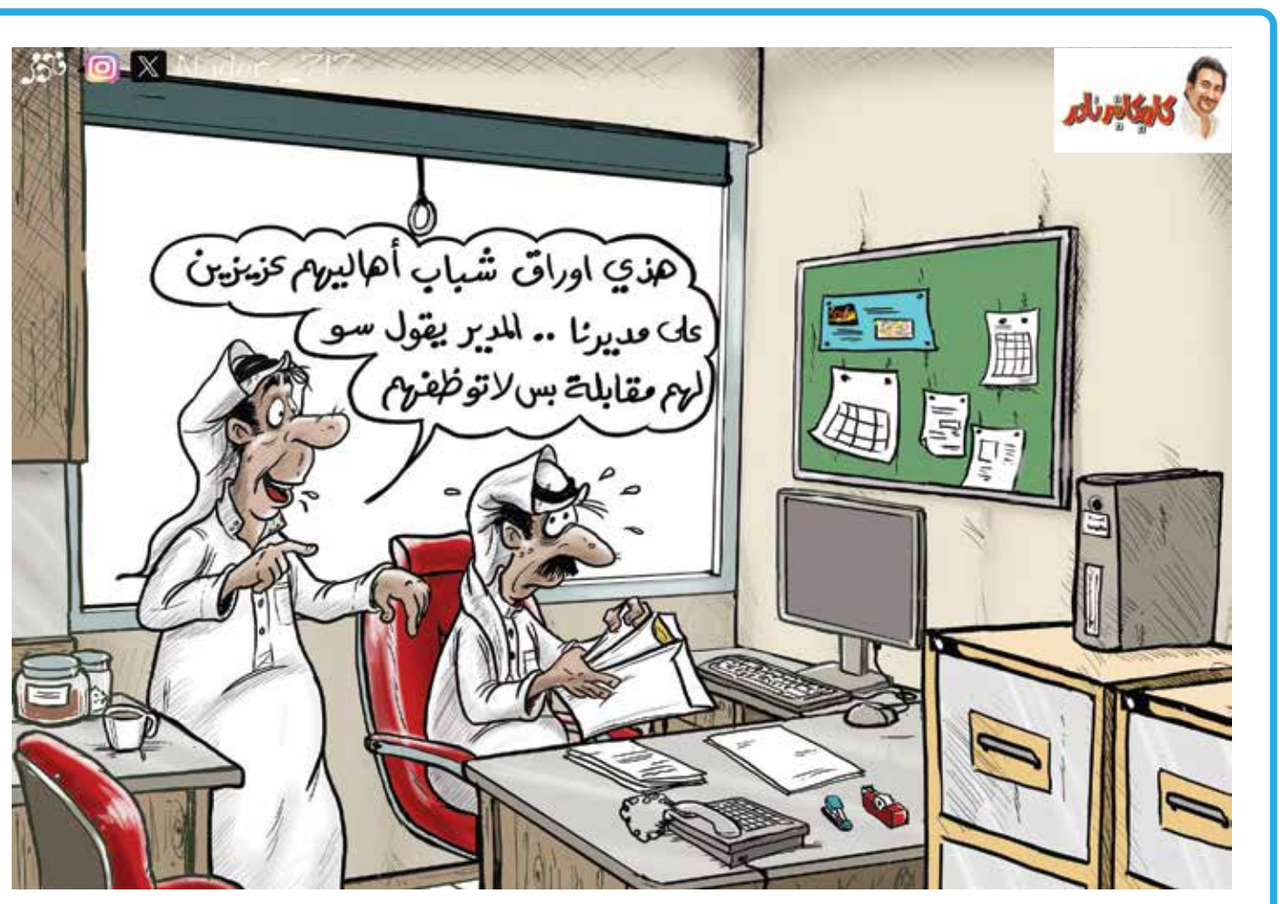

بإطلاق طائرات ورقية في أجواء قريتهم.. فلسطينيون «يثبتون جذورهم» في مواجهة الاستيطان

تلوّن طائرات ورقية سماء قرية بورين الفلسطينية في شمال الضفة الغربية المحتلة، فيما يتسابق أطفال على تلة مقابلة لتوجيهها، وعيونهم شاخصة إلى السماء. وتبدو من خلفهم مستوطنة هار براخا الإسرائيلية التي أقيمت في عام 1983، بمنازلها التي تزنّر القمة. وعلى غرار كل المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تُعدّ هذه المنشآت غير قانونية بموجب القانون الدولي. ويقول غسّان نجّار أحد منظمي الفعالية إن الغاية «القول للمستوطنين إن هذه أرضنا، وهذه سماؤنا، وإذا كنا غير قادرين على الوصول إلى هذه الأراضي فطائراتنا الورقية بمقدورها ذلك». ويوضح أن المهرجان موجّه في الأساس للأطفال، لكنه ينطوي أيضا على «رسالة سياسية». وقد أُطلقت الفعالية في عام 2009، في خضم احتجاج السكان على فقدانهم التدريجي لإمكان الوصول إلى الأراضي الزراعية في هذا التل، بفعل التوسّع الاستيطاني في هار براخا. ومنذ عام 2008 يحذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) من هجمات للمستوطنين في المنطقة، مشيرا إلى تعرّض سكان بورين لإطلاق نار أو اقتلاع أشجار زيتون من أراضيهم. وبعد أكثر من 15 عاما، كما في سائر أنحاء الضفة الغربية، تتمحور الأحاديث بين روّاد المهرجان حول أحدث فصول عنف المستوطنين أو توسّع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. ومنذ اندلاع الحرب في غزة ترصد الأمم المتحدة تصاعدا حادا في أعمال عنف تُنسب إلى مستوطنين. وفي موازاة ذلك، يطالب عدد من الوزراء الإسرائيليين بضمّ كامل الضفة الغربية، أو أجزاء منها. ومن أعلى التلّ المرصّع بأشجار التين الشوكي يقول نجّار: «من حق أطفالنا أن يلعبوا، ومن حقهم أن يعيشوا حياة حقيقية». واليوم، تشكّل سفوح هذا التل اللوحة الخلفية للمهرجان. وضمن فعاليات الحدث عروض مهرّجين يرسمون على وجوه الأطفال، وموسيقى تصدح عاليا، وطائرات ورقية بألوان العلم الفلسطيني تحلّق في الأجواء، وأخرى بألوان علم مصر أُطلقت تكريما للمنتخب المصري لكرة القدم الذي عبّر مؤخرا عن تضامنه مع الفلسطينيين خلال نهائيات كأس العالم.

توقيف 32 شخصا للاشتباه في تورطهم بإشعال حرائق في فرنسا

أعلن وزير الداخلية الفرنسي لوران نونيز أمس السبت توقيف 32 شخصا للاشتباه في تورطهم في إشعال حرائق في فرنسا منذ بداية الصيف. وقال نونيز في بيان عبر اكس إنّ «هذه التصرفات غير المقبولة التي لها عواقب وخيمة وتُعرّض حياة عناصر الإطفاء للخطر باتت بيد القضاء»، مضيفا: «سنواصل عملنا الحازم ولن نتهاون مع أي شخص». ودعا الرئيس إيمانويل ماكرون الجميع إلى التحلي بالمسؤولية واليقظة، مشيرا عبر إكس إلى أن «9 من كل 10 حرائق غابات سببها أنشطة بشرية». وكتب ماكرون «إن ثانية واحدة من الإهمال يمكن أن تهدد العائلات، وتعرض للخطر مَن يحموننا، وتدمر مناظرنا الطبيعية». وكافحت فرنسا في الأيام الأخيرة حرائق غابات أتت على حوالي 10 آلاف هكتار، ولا سيما في جنوب البلاد. وأوقف يوم الخميس رجل خمسيني واحتجز لدى الشرطة بعدما أثار سلوكه الشبهات، إذ شاهده شهود قرب حريق في بيربينيان (جنوب غرب البلاد) قبل أن يلوذ بالفرار. ويوم الأحد الماضي أوقف شابان يبلغان 21 و27 عاما، للاشتباه في إشعالهما حرائق في إيرو في جنوب البلاد. وفي مقاطعة آن بشرق فرنسا وُجّهت في 2 يوليو إلى قاصرين يبلغان 15 و16 عاما تهمة إتلاف ممتلكات بوسائل خطرة، إثر الاشتباه في تسببهما بحريق دمّر جزءا كبيرا من قصر ديفون-ليه-بان في 28 يونيو. كما وُجهت تهمة الإهمال في إخماد الحريق إلى فتى ثالث يبلغ 16 عاما. وقالت النيابة العامة في بور آن بريس إنهم وُضعوا جميعا تحت المراقبة القضائية.

الصين تجلي أكثر من مليون شخص مع اقتراب الإعصار بافي

قامت السلطات الصينية بإجلاء أكثر من مليون شخص أمس السبت، ورفعت حالة التأهب القصوى، مع استعداد شرق الصين لاستقبال إعصار «بافي» الذي جلب رياحاً قوية وأمطاراً إلى الجزر الجنوبية لليابان وتايوان، حسبما أفادت وكالة أنباء «أسوشييتد برس» (أ ب). وفي وقت سابق لقي ما لا يقل عن 17 شخصاً حتفهم في جنوب الفلبين، معظمهم بسبب الانهيارات الأرضية التي تسببت بها الأمطار الموسمية التي عززها الإعصار قبل أن يتجه نحو تايوان، وفقاً لما أفاد به مسؤولون فلبينيون أمس السبت. وبلغت سرعة الرياح القصوى بالقرب من مركز الإعصار 144 كيلومتراً في الساعة (89 ميلاً في الساعة)، ومن المتوقع أن يمر شمال تايوان، حسبما أفادت إدارة الطقس المركزية في تايوان.

ومن المتوقع أن يتجه إعصار بافي نحو إقليم تشجيانج شرقي الصين، وفقاً للمركز الوطني الصيني للأرصاد الجوية، ومن المتوقع أن يضرب اليابسة قبل منتصف الليل أو في الساعات الأولى من صباح اليوم الأحد ثم يتجه نحو الداخل. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية إن السلطات في تشجيانج أجلت أكثر من 1.7 مليون شخص حتى صباح أمس السبت. كما قامت مدينة شنغهاي، الواقعة أيضاً على الساحل الشرقي للصين، بنقل نحو 34 ألفا من السكان من المناطق عالية الخطورة بحلول ظهر أمس السبت، وفقاً لـ(شينخوا). وفي جنوب شرق الصين تستعد المدن الساحلية لمواجهة تداعيات إعصار «بافي».

لوحة ميركل ترفع أعداد زوار متحف في برلين

أسهمت لوحة بورتريه جديدة للمستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل في زيادة كبيرة في أعداد زوار متحف بوده في العاصمة الألمانية برلين. وقال متحدث باسم المؤسسة التي تضم المتحف، المعروف بمجموعاته من المنحوتات والفنون البيزنطية والعملات والميداليات، إن أعداد الزوار ارتفعت بشكل ملحوظ منذ عرض اللوحة في الأول من يوليو الجاري. وأضاف المتحدث: «ارتفع متوسط عدد الزوار اليومي بنسبة 85% مقارنة بشهر يونيو الماضي»، موضحا أن المتحف يستقبل حاليا نحو 900 زائر يوميا، لكنه أشار إلى أنه لا يمكن الجزم حتى الآن بما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر. وكانت ميركل، التي قادت ألمانيا مدة 16 عاما حتى ديسمبر 2021، قد استغرقت وقتا لاختيار الفنان الذي سيرسم لوحتها الشخصية بعد مغادرتها المنصب. وقالت خلال الكشف عن اللوحة في نهاية يونيو الماضي: «كنت بحاجة إلى بعض المسافة». وأضافت ميركل أن اللوحة لم تكن مجرد بند آخر في قائمة المهام، وقالت: «أردت أن أستمتع بمثل هذه العملية». وفي النهاية رسم اللوحة الفنان الفرنسي-الألماني جيريمي كيراس، البالغ من العمر 28 عاما، المنحدر من عائلة موسيقية في مدينة فرايبورج، الذي كان قد تقدم إلى ميركل بطلب مكتوب بخط اليد في عام 2022. وتظهر اللوحة ميركل وهي ترتدي سترة زرقاء زاهية على خلفية بنية ذهبية. وقالت ميركل إنها اختارت السترة الزرقاء لأن هذا اللون يوحي بالقوة والهيبة. وبحسب الوصف المرفق بالعمل، يسقط ضوء قوي على وجهها لإبراز «آثار السلطة». وفي الأيام الأولى بعد افتتاح المعرض قصد كثير من الزوار المتحف خصيصا لمشاهدة اللوحة، وطلبوا من أفراد الأمن إرشادهم إلى مكان عرضها.

عداء يتعرض للنطح خلال ركض الثيران في مهرجان سان فيرمين الإسباني

تعرض أحد العدائين لنطحة في الوجه وحالف الحظ الكثيرون بعدم إصاباتهم بجروح خطرة خلال فعالية ركض الثيران الفوضوية في مهرجان سان فيرمين بإسبانيا أمس السبت. واندفع ستة ثيران رفقة ثيران مخصية عبر حشود من الساعين للإثارة الذين شغلوا مسار الشارع الضيق في بامبلونا. وقال مستشفى نافارا الجامعي إن أحد الثيران نطح عداء في الوجه بينما احتاج 12 شخصا آخر لعلاج إصابات متنوعة. وابتعد ثور أسود عن القطيع في بداية جولة الركض البالغ طولها 875 مترا واندفع نحو مجموعة من المشاركين وضرب أحدهم في جانب الوجه بأحد قرونه. ولم يتضح ما إذا كانت ذلك لحظة النطح. وكان يوم أمس السبت هو جولة الركض الصباحية الخامسة من المهرجان الذي يستمر ثمانية أيام في شمال إسبانيا. ويوافق مهرجان العام الجاري الذكرى السنوية المائة لنشر رواية إرنست هيمنجواي «الشمس تشرق أيضا»، التي أكسب نشرها مهرجان سان فيرمين شهرة عالمية. وآخر وفاة وقعت خلال المهرجان كانت عام 2009.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠